

ملخص

هدفت هذه الدراسة معرفة واقع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة، وتحديد الفروق في واقع الذكاء الاجتماعي والنمط القيادي السائد، باختلاف متغيرات الدراسة (جهة الإشراف، والجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في العمل الإداري). ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة عشوائية طبقية، ضمت (102) مديراً ومديرة في مدارس محافظة رام الله والبيرة طبقت عليهم الاستبانة، كما شملت (8) من مديري المدارس من مجتمع الدراسة وخارج العينة أجريت معهم أداة المقابلة، وذلك لأغراض الحصول على البيانات النوعية لإثراء نتائج الدراسة الكمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري المدارس لواقع الذكاء الاجتماعي بلغ (4.38)، وبتقدير مرتفع جداً، وجاء مجال "الوعي الاجتماعي" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (4.45)، ومستوى مرتفع جداً، بينما جاء مجال "مهارات التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، ومستوى مرتفع جداً أيضاً. كما أشارت النتائج أن "نمط القيادة الديمقراطي" هو النمط السائد والأكثر شيوعاً، بمتوسط حسابي قدره (4.49)، ومستوى مرتفع جداً، بينما جاء مجال "نمط القيادة الأوتوقراطي" الأقل شيوعاً، بمتوسط حسابي بلغ (2.43)، ومستوى منخفض.

كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية إيجابية مرتفعة بين واقع الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس ونمط القيادة الديمقراطي، وعدم وجود علاقة بين واقع الذكاء الاجتماعي ونمط القيادة الأوتوقراطي والترسلي.

كما أظهرت النتائج، عدم وجود فروق بين تقديرات مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة لواقع الذكاء الاجتماعي لديهم وكذلك النمط القيادي السائد تعزى لمتغيرات (جهة الإشراف، الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في العمل الإداري).

ويوصي الباحث باعتماد الذكاء الاجتماعي كأحد العوامل عند اختيار المديرين، وتعزيز التوجه الديمقراطي لدى المديرين من خلال تفعيل دورهم في التواصل الاجتماعي مع العاملين.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، النمط القيادي، محافظة رام الله والبيرة.